بكرى المطى وابغابه … وبالكور اركبه والقتب
اخاصمهم مرة قائما … واجثوا اذا ما جثوا للركب
وان منطق زل عن صاحبي … تعقبت آخر ذا معتقب
افر من الشر في رخوه … فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال ابو ثمامة ايضا

قلت لمحرز لما التقينا … تنكب لا يقطرك الزحام
اتسئلني السوية وسط زيد … الا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظبي … وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنمة من بني اسد

ابلغ بني الحرث المرجو نصرهم … والدهر يحدث بعد المرة الحالا
انا تركنا فلم ناخذ به بدلا … عزا عزيزا واعماما واخوالا
قد كنت اخذ حقي غير مهتضم … وسط الرباب اذا لواتهم سالا
لا تجعلونا الى مولى يحل بنا … عقد الحرام اذا ما ابلد مالا

وقال ايضا

ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم … كما تراه بنو كوز ومرهوب
ان تسئلوا الحق نعط الحق سائله … والدرع محقبة والسيف مقروب
وان ابيتم فانا معشر انف … لا نطعم الخسف ان السم مشروب

فازجر

فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا … اذا يرد وقيد العير مكروب
ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة … نغضب لزرعة ان الفضل محسوب
ولا يكونن كمجرى داحس لكم … في غطفان غداة الشعب عرقوب

وقال عمرو بن معدي كرب

ولما رايت الخيل زورا كانها … جداول زرع ارسلت فاسبطرت
فجاشت الي النفس اول مرة … فردت على مكروهها فاستقرت
علام تقول الرمح يثقل عاتقي … اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
لحى الله جرما كلما ذر شارق … وجوه كلاب هارشت فازبارت
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا … ولكن جرما في اللقاء ابذعرت
ظللت كاني للرماح دريئة … اقاتل عن ابناء جرم وفرت
فلو ان قومي انطقتني رماحهم … نطقت ولكن الرماح اجرت
هتفت بجيل من زبيد فداعست … اذا اطردت جالت قليلا فكرت

وقال سيار بن قصير الطائي

فلو شهدت ام القديد طعاننا … بمرعش خيل الارمني ارنت
عشية ارمي جمعهم بلبانه … ونفسي قد وطنتها فاطمانت
ولاحقة الاطال اسند صفها … الى صف اخرى من عدى فاقشعرت

وقال بعض بني بولان من طي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)